بسم الله الرحمن الرحيم

«ربّنا افرغ علينا صبراً، وثبّت اقدامنا، وانصرنا على القوم الكافرين». صدق الله العظيم.

يا جماهير الانطلاقة؛

يا ابناء شعبنا العظيم؛

يا جماهير امتنا العربية؛

اذ تكبر التحديات في العالم الجديد، فان الآمال تبدو أكبر؛ واذ تبدو المهام جسيمة، فان الآفاق تبدو ارحب. فنحن ندخل عتبة العام الجديد من عمر الثورة مسلّحين بانجازاتنا التي حققتها تضحيات مقاتلينا وجماهيرنا. ندخل العام الجديد وقضيتنا تفرض نفسها على جدول أعمال العالم، كبند لا يحتمل التأجيل؛ وندخل العام الجديد وقد اثبتنا، مجدداً، قدرة شعبنا الفذّة على مواجهة التحدّيات، بدءاً من المذابح، وانتهاءً بحرب التجويع التي يمارسها الاعداء وبعض الاشقاء؛ ندخل العام السابع والعشرين للثورة العملاقة، والانتفاضة تتجدّد وتتصاعد؛ ندخل العام الجديد واسم فلسطين، الذي اريد له ان يغيب، يسطع ويتكرّس تجسيداً لوطن سيبقى، ولشعب سيحيا، ولأمة ستنتصر.

في هذا العام الجديد، عام لهيب النصر، تتبلور مهامنا في مواصلة الجهاد والثورة، ولحماية الانتفاضة وتصعيدها. ولأن الاعداء يدركون ان لحظة الحقيقة قد حانت، لذلك نراهم يتخبّطون ويوغلون في جرائمهم، متوهّمين انهم قادرون، بذلك، على ارجاع عقارب الساعة الى وراء، او وقف تيار التاريخ المتدفق الى أمام. لكن شعبنا بالمرصاد. فها هو يقف مؤمناً ثابت الجنان واثق الخطى، يحكم قبضته على بنادقه في الجنوب اللبناني، وعلى حجارته المقدسة على أرض الوطن؛ وها هو شعبنا، وقد حمل، بانتفاضته، بشارة العصر العربي الجديد، يحقق، بتلاحمه وتوأمته مع القدرة العسكرية العربية، والعراقية بالخصوص، قاعدة الصمود العربي والمستقبل العربي الحر الأبيّ.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يريدون ان يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله الّا ان يتمّ نوره ولو كره الكافرون». صدق الله العظيم.

ايها الثوار المجاهدون؛

يا جماهير شعبنا المناضل؛

في العام الجديد، عام لهيب النصر، نتوقع تصعيداً في العدوان من جانب الاعداء. وفي العام الجديد، على الاعداء ان ينتظروا تصعيداً في نضالنا الدؤوب. في العام الجديد، ننتظر ان تتكشف المؤامرات، ومخططات الارهاب، والتشريد، ومحاولات شق الصفوف وتفتيت الوحدة الوطنية. ولكن، وفي العام الجديد، على الاعداء ان ينتظروا فصولاً ملتهبة بالاشكال كافة، وشهوراً ساخنة، على الساحات كافة. فلتكن ايامنا المقبلة الاكثر لهيباً وتصعيداً وتفجّراً؛ وليكن عامنا الجديد هو عام تكريس وتمتين الوحدة الوطنية، الاساس الصلب لصمودنا وانتصارنا الحتمي الاكيد.

لنصعد نضالنا. ولتتوهّج انتفاضتنا. ولتخفق راياتنا فوق أسوار القدس، وكنائس القدس، ومآذن القدس. ولتخفق راياتنا فوق كل شبر من أرض الوطن. وليدرك القاصي والداني ان بناء نظام عالمي جديد يوفّر الاستقرار والسلام لا يمكن ان يتمّ الّا بتحقيق الحقوق الوطنية